

تأثير برنامج ترويحى باستخدام الألعاب الصغيرة لتحسين معنى الحياة لمرضى الفصام د/ حنان عبد الناصر جمال الدين عطالله (*)

الملخص :

يعتبر الترويح بما يحتويه على أنشطة ترويحية حاجة ضرورية للصحة العقلية والبدنية وتساعد على التأهيل وتعليم مهارات الاتصال مع المجتمع وحل المشكلات النفسية والاجتماعية للأفراد المشتركين في الأنشطة وتعديل سلوكهم، اللعب هو نشاط ترويحى اختياري تلقائي وفطري يقوم به الفرد ويكون هادف وبناء يساعده على تعديل سلوكه ويكسبه المعارف والخبرات ويكون شخصيته من جميع النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية والنفسية فهو حقيقة ضرورية لنمو الفرد من جميع الجوانب، ومن خلاله يشعر بالسعادة والمرح والسرور والمتعة، وذلك من خلال التوجيه والإرشاد. ويهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج ترويحى باستخدام الألعاب الصغيرة لتحسين معنى الحياة لمرضى الفصام، فرض البحث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين (القبلى- البعدى) فى تحسين معنى الحياة (الهدف من الحياة- القبول والرضا- المسئولية- التسامى بالذات) لمرضى الفصام لصالح القياس البعدى، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة بطريقة القياس القبلى-البعدى وذلك لمناسبة لطبيعة البحث، ويمثل مجتمع البحث مرضى الفصام بقسم الامراض النفسية والعصبية بالمستشفى العام محافظة كفر الشيخ والبالغ عددهم (٤٨) مريضا من مرضى الفصام، تتراوح أعمارهم من (٢٥-٣٠) سنة، لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠م)، تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية من مرضى الفصام بقسم الامراض النفسية والعصبية بالمستشفى العام محافظة كفر الشيخ للعام (٢٠١٩-٢٠٢٠م) والبالغ قوامها (٤٠) مريضا بنسبة مئوية قدرها (٨٣,٣٣%) وذلك من مجتمع البحث، وتم اختيار عينة البحث الاستطلاعية بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاساسية من مرضى الفصام بقسم الامراض النفسية والعصبية بالمستشفى العام محافظة كفر الشيخ لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠م) حيث بلغ العدد الكلى لعينة البحث. وسائل جمع البيانات استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة (اعداد عبد العزيز الشخص ٢٠١٣) مرفق (٣) (٤)، مقياس معنى الحياة (اعداد محمد حسن الابيض) مرفق (٥)، البرنامج الترويحى باستخدام الالعاب الصغيرة (اعداد الباحثة) مرفق (٨) فى ضوء مجال البحث والهدف منه واستناداً على ما تم من إجراءات ومعالجات إحصائية وتفسير للنتائج وفى ضوء نطاق مجتمع البحث، وفى حدود عينة البحث وبعد عرض ومناقشة نتائج البحث توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية: أن البرنامج الترويحى المقترح باستخدام الألعاب الصغيرة له تأثيراً إيجابياً فى تحسين محاور معنى الحياة (الهدف من الحياة - القبول والرضا- المسئولية- التسامى بالذات) لمرضى الفصام بالمستشفى العام بمحافظة كفر الشيخ (قيد البحث)، وفى ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلى: ضرورة استخدام البرنامج المقترح بعد تقنيه لتحسين معنى الحياة فى جميع مراكز علاج وتأهيل مرضى الفصام بجمهورية مصر العربية، وذلك لما أثبتته من نتائج إيجابية فى الدراسة الحالية. اهتمام المسؤولين بتوفير الامكانيات والأدوات والاجهزة ووسائل الترويح فى المستشفيات والمصحات الحكومية ومراكز التأهيل. إجراء دراسات مماثلة على مراحل سنوية مختلفة من مرضى الفصام.

(*) مدرس / بقسم الترويح الرياضى- كلية التربية الرياضية- جامعة كفر الشيخ- جمهورية مصر العربية.

Abstract

Recreation, including recreational activities, is considered a necessary need for mental and physical health and helps to rehabilitate and teach communication skills with the community and solve psychological and social problems of individuals participating in activities and modify their behavior. Play is an optional, automatic and innate recreational activity that the individual performs and is purposeful and constructive that helps him to modify his behavior, gain knowledge and experiences, and his personality in all physical, mental, social and psychological aspects is a fact necessary for the individual's growth in all aspects, and through it he feels happiness, fun, pleasure and pleasure, through guidance And extension.. **Research objective:** The research aims to investigate the effect of a recreational program using mini games to improve the meaning of life for patients with schizophrenia. **Force search:** There are statistically significant differences between the mean of the two measures (pre-post) in improving the meaning of life (the goal of life - acceptance and satisfaction - responsibility - self-transcendence) for schizophrenia patients in favor of postometry. **Research Methodology:** The researcher used the experimental method by using the experimental design for one group by the pre-post measurement method, due to its relevance to the nature of the research. **Research Community and Sample:** The research community represents schizophrenia patients in the Department of Psychiatry and Neurology at the General Hospital of Kafr El-Sheikh Governorate, whose number is (48) schizophrenia patients, whose ages range from (25-30) years, for the year (2019-2020 AD) **The research sample:** The basic research sample was randomly selected from patients with schizophrenia in the Department of Psychiatry and Neurology at the General Hospital in Kafr El-Sheikh Governorate for the year (2019-2020 AD) and it consisted of (40) patients with a percentage of (83.33%) from the research community. The exploratory research sample was randomly selected from the research community and outside the main research sample of schizophrenia patients in the Department of Psychiatric and Neurological Diseases of the General Hospital in Kafr El-Sheikh Governorate for the year (2019-2020 AD), as the total number of the research sample reached. **Methods of data collection** Questionnaire of the social and economic level of the family (prepared by Abdel Aziz Al-Person 2013) attached (3) (4) The Meaning of Life Scale (prepared by Muhammad Hassan Al-Abyad) attached (5). Recreation program using small games (the researcher's preparation) attached (8) **Conclusions:** In light of the research field and its goal and based on the statistical procedures and treatments and interpretation of the results and in light of the scope of the research community, and within the limits of the research sample, and after presenting and discussing the results of the research, the researcher reached the following conclusions: That the proposed recreational program using small games has a positive effect in improving the meaning of life axes (the goal of life - acceptance and satisfaction- responsibility- self-transcendence) for schizophrenia patients in the General Hospital of Kafr El Sheikh Governorate (under discussion) **Recommendations: In light of the research results, the researcher recommends the following:** The necessity to use the proposed program, after its legalization, to improve the meaning of life in all treatment and rehabilitation centers for schizophrenia patients in the Arab Republic of Egypt, due to the positive results demonstrated in the current study. Officials' interest in providing the facilities, tools, devices and means of recreation in hospitals, government sanatoriums and rehabilitation centers. Conducting similar studies on different age stages of schizophrenia patients.

مقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر الترويح بما يحتويه على أنشطة ترويحية حاجة ضرورية للصحة العقلية والبدنية وتساعد على التأهيل وتعليم مهارات الاتصال مع المجتمع وحل المشكلات النفسية والاجتماعية للأفراد المشتركين في الأنشطة وتعديل سلوكهم. (١٩ : ٨٩)

والترويح غير قاصر على فئة معينة بل يمتد لتقديم الخدمات الترويحية للتدخل الإيجابي لتعديل نواحي السلوك البدني أو الانفعالي أو الاجتماعي لكل فئات المجتمع. (٣٤ : ٣٩) ويتفق كل من "كمال درويش، وأمين الخولي" (٢٠٠١م) أن الترويح هو ظرف انفعالي ينتاب الإنسان وينتج من الاحساس بالوجود الطيب في الحياه ومن الرضا، وهو يتصف بمشاعر كالاجادة والانجاز والانتعاش والقبول والنجاح والقيمة الذاتية والسرور وهو يدعم الصورة الايجابية للذات، كما أنه يستجيب للخبرة الجمالية، وتحقيق الاغراض الشخصية، وتلك الأنشطة مستقلة للفراغ ومقبولة اجتماعيا. (٢٠ : ١٢٢)

واللعب هو نشاط ترويحي اختياري تلقائي وفطري يقوم به الفرد ويكون هادف وبناء يساعده على تعديل سلوكه ويكسبه المعارف والخبرات ويكون شخصيته من جميع النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية والنفسية فهو حقيقة ضرورية لنمو الفرد من جميع الجوانب، ومن خلاله يشعر بالسعادة والمرح والسرور والمتعة، وذلك من خلال التوجيه والإرشاد. (٢ : ٥٢) ويعد اللعب من أهم الوسائل التي تهتم بشخصية الفرد في العديد من النواحي البدنية أو العقلية أو الاجتماعية أو النفسية. (٣٤ : ١٨)

وتوضح "ليلى زهران وعاصم راشد" (٢٠٠٥) أن اللعب هو مظهر من مظاهر السلوك الإنساني لمختلف مراحل النمو ويعتبر ضرورة من ضروريات الحياة مثل الأكل والشرب والنمو ويساعد في تكوين شخصية الفرد وتعديل سلوكه، يساعد الفرد على كيفية التكيف مع ظروف الحياة ويكسب الفرد المهارات الأساسية والثقة بنفسه ويكسبه التكيف الاجتماعي، كما أنه هو المكمل الحقيقي والرئيسي لعملية التربية، هو أفضل ميدان لتعليم الأفراد وتربيتهم من جميع النواحي العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية وإكسابهم خبرات عن الحياة. (٢١ : ٢٠-٢٢)

تشير "حنان العناني" (٢٠٠٢م) أن اللعب يمكنه تطوير شخصية تتصف بالقدرة على التواصل والتفاعل الإيجابي مع بيئته ومجتمعها. (١٠ : ٢٧)

ويشير "محمد الابيض" (٢٠١٠م) على أهمية وجود معنى لحياة الإنسان، فبالمعنى يشعر الإنسان بقيمته وبإنسانيته ويقبل على الحياة يتفاعل ويتجاوب معها، ويحقق التميز

والتفرد والسعي نحو تحقيق أهدافه، وبإفتقاد المعنى صار الإنسان مضطربا بكثير من المشكلات والاضطرابا بات النفسية، بل ربما تراوده أفكار الانتحار والتخلص من الحياة. (٥٠:٢٤)

ففي الآونة الأخيرة أصبح الافراد يعانون من مشاكل وضغوطات الحياة إلى حد الذي يجعل البعض يفقد كليا أو جزئيا إحساسه بمعنى الحياة مما يجعله عرضة للاضطرابات النفسية، الأمر الذي يؤدي به في كثير من الأحيان إلى فقدان معنى الحياة. (١٥)

والعصر الحديث بكل ما فيه من متغيرات وضغوط نفسية واقتصادية وتعقيدات الحياة الاجتماعية أدى الى ظهور العديد من الأمراض النفسية. (٨ : ٢٠٢)

من أهم الأمراض العصرية مرض الفصام الذي يلقى اهتمام خاص من العلماء لكونه أحد الأمراض النفسية الواسعة الانتشار في المجتمعات حيث يؤثر على السلوك والعلاقات الاجتماعية. (٣٢ : ١١)

والفصام مرض عقلي يظهر في صورة اضطراب وعدم توافق بين الوظائف المختلفة للنفس البشرية (التفكير، الوجدان، السلوك) وتظهر الأعراض المرضية كخلل في عملية التفكير والمشاعر وظهور أعراض حركية وسلوكية وخلل في تفاعل الشخص مع من حوله حيث ينسحب من العالم الخارجى وينشغل بذاته ويعيش في عالمه الخاص وهذه الأعراض تؤثر بشكل كبير على حياة الفرد والأسرة والمجتمع. (٩ : ١٨)

وترجع أسباب الفصام الى عدد من العوامل التي تؤدي لبعض التغيرات في الدماغ ومن أهمها (العوامل الوراثية والحمل والولادة والمشاكل العائلية وأحداث الحياة وإساءة استعمال العقاقير والإدمان). (٣٢ : ٣٥)

وتذكر "غادة غازی" (٢٠١٠م) من الأسباب التي تؤدي لظهور الفصام هي اسباب عضوية وبيولوجية واسباب نفسية واجتماعية. (١٨ : ١٠)

والفصام يمر بمراحل علاج تبدأ بالعلاج الدوائى الذى يهدف الى تقليص الأعراض الموجبة والسالبة ثم مرحلة العلاج النفسى التى تهدف الى السيطرة على القلق وأعراض الاكتئاب والعجز النفسى من خلال العلاجات التحليلية والسلوكية التى تعتمد على برامج تدريب لاعادة إدماج الفصامى فى المجتمع، ثم العلاج الاجتماعى الذى يهدف الى تأهيل المريض من خلال مراكز المساعدة ومراكز ما بعد العلاج لمساعدة إدماج الفصامى مهنيا واجتماعيا مما يساعده على استغلال الإمكانيات النفسية لديه. (٧ : ٣٧ : ٦٦)

وبذلك فالترويح يساعد الفرد على اكتساب معارف جديدة من خلال ما يقوم به من فعل ورد فعل الأمر الذى يسمح بتكيف الفرد واكسابه مهارات سلوكية جديدة تتلائم مع المواقف المختلفة من خلال لعب الأدوار المختلفة. (٣٨ : ٢٨٥)

ويتفق كل من هدى حسن، وماهر حسن (٢٠٠٨) أن الترويح يعد من العوامل العامة للصحة النفسية لدرجة جعلت العلماء يعرفونه على أنه حالة نفسية تصاحب الفرد أثناء ممارسته للنشاط وتكسبه الصحة النفسية عن طريق اكتساب الشعور والاحساس الذاتى بالسعادة والأمان، التحرر من القلق والتوتر النفسى وتفرغ الانفعالات المكبوتة، اشباع بعض الحاجات النفسية مثل أثبات الذات، ولذلك فقد أصبح النشاط الترويحي من الأنشطة الهامة التى يتم الاهتمام بها للوقاية من الأمراض النفسية حيث يعتقد الأطباء بأهميته كعلاج مكمل للعلاج النفسى وصولاً لتكيفهم مع مجتمعهم ومن أهم التأثيرات النفسية والاجتماعية لممارسة النشاط الترويحي اشباع الميول والدوافع، تحقيق السعادة والسرور وتنمية الثقة بالنفس والتحرر من الخوف والشعور بالأمان، تنمية الصحة الانفعالية للفرد المعاق وإعادة توازنه النفسى. (٣٠ : ٣٠)

واللعب يساعد الفرد على كيفية التكيف مع ظروف الحياة ويكسب الفرد المهارات الأساسية والثقة بنفسه ويكسبه التكيف الاجتماعى، كما أنه هو المكمل الحقيقى والرئيسى لعملية التربية، فهو أصلح ميدان لتعليم الأفراد وتربيتهم من جميع النواحي العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية وإكسابهم خبرات عن الحياة. (٢١ : ٢٠).

ومما سبق يتضح أن مريض الفصام يحتاج الى رعاية نفسية واجتماعية فى مرحلة التأهيل التى تتطلب تنمية النواحي النفسية والاجتماعية المختلفة لتحسين معنى الحياة التى تزيد بشكل كبير نتيجة لطول مدة المرض والاقامة فى المؤسسة العلاجية، والترويح يساعد فى تنمية النواحي والاجتماعية وادراك عالمه ومساعدة المرضى على تقبل العلاج والرعاية الصحية وممارسة حياتهم بشكل أفضل، ومن خلال اطلاع الباحثة لم تجد دراسات عربية تطرقت لدور البرامج الترويحية بإستخدام الالعاب الصغيرة فى علاج وتأهيل مرضى الفصام ومن هذا المنطلق قامت الباحثة بإجراء الدراسة الحالية للتعرف على تأثير برنامج ترويحي بإستخدام الالعاب الصغيرة لتحسين معنى الحياة لمرضى الفصام.

هدف البحث:

التعرف على تأثير برنامج ترويحي بإستخدام الألعاب الصغيرة لتحسين معنى الحياة لمرضى الفصام".

فرض البحث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين (القبلى - البعدى) فى تحسين معنى الحياة (الهدف من الحياة - القبول والرضا- المسئولية - التسامى بالذات) لمرضى الفصام لصالح القياس البعدى.

المصطلحات المستخدمة فى البحث:**البرنامج الترويحى باستخدام الالعاب الصغيرة.**

هو مجموعة الأنشطة الترويحوية التى تحتوى على ألعاب صغيرة وتتميز بطابع المرح والسرور وتتناسب مع المرحلة العمرية، وتنفذ تحت إشراف رائد ترويحى خلال فترة زمنية محددة بهدف تحسين معنى الحياة لمرضى الفصام (اجرائى).

معنى الحياة

شعور الفرد بتحمل المسئولية ورضاه عن حياته، وإدراكه لنوعية الحياة التى يعيشها من خلال إدراكه لنوعية ومقدار الخدمات المقدمة له فى المجتمع. (٢٦ : ١٢٠)

مرضى الفصام:

الفصام مرض عقلى يظهر فى صورة اضطراب وعدم توافق بين الوظائف المختلفة للنفس البشرية (التفكير، الوجدان، السلوك) وتظهر الأعراض المرضية كخلل فى عملية التفكير والمشاعر وظهور أعراض حركية وسلوكية وخلل فى تفاعل الشخص مع من حوله حيث ينسحب من العالم الخارجى وينشغل بذاته ويعيش فى عالمه الخاص وهذه الأعراض تؤثر بشكل كبير على حياة الفرد والأسرة والمجتمع. (١٨ : ٩)

الدراسات المرتبطة:**أولاً: الدراسات العربية:****الدراسات المرتبطة بالالعاب الصغيرة:**

١- دراسة "عبير قنبر" (٢٠٠٤م) (١٧) بعنوان "تأثير برنامج ألعاب صغيرة على بعض مظاهر السلوك الصحى والتعايش مع الإعاقة للمعاقين عقلياً"، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير برنامج ألعاب صغيرة على تعديل بعض مظاهر السلوك الصحى والتعايش مع الإعاقة للمعاقين عقلياً بمحافظة الغربية ، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وأشتملت عينة الدراسة الأساسية على (١٥) طالب، (١٢) طالبة من مدرسة التربية الفكرية بمحافظة الغربية ، وقد أسفرت نتائج الدراسة أن البرنامج المقترح له تأثير إيجابى على السلوك الصحى أكبر من على التعايش مع الإعاقة للمعاقين عقلياً. وأن

البرنامج المقترح له تأثير إيجابي على السلوك الصحي والتعايش مع الإعاقة للمعاقين عقليا للجنسين البنات والبنين.

٢- دراسة "رانيا بشارة" (٢٠١٣م) (١٢) بعنوان "فعالية برنامج مقترح باستخدام أنشطة اللعب لتنمية بعض جوانب السلوك التكيفي لدى التلميذات المعاقين فكريا بدرجة خفيفة، وتهدف هذه الدراسة إلى تنمية بعض جوانب السلوك التكيفي لدى التلميذات المعاقات فكريا بدرجة خفيفة باستخدام أنشطة اللعب، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وقد أشتملت عينة البحث على ١٢ تلميذة من التلميذات المعاقات فكريا بدرجة خفيفة وتم تقسيمهن إلى مجموعتين أحدهما تجريبية وتشمل ٦ تلميذات والأخرى ضابطة وتشمل ٦ تلميذات، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوك التكيفي بأبعاده والدرجة الكلية لصالح القياس البعدي، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي على السلوك التكيفي لصالح القياس البعدي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك التكيفي بأبعاده والدرجة الكلية للمقياس في القياس البعدي والتبعي بعد مرور شهرين من القياس البعدي.

الدراسات المرتبطة بالفصام:

٣- دراسة "إصلاح محمد الشافعي" (٢٠٠٣) (١) بعنوان "تأثير التمرينات البدنية على بعض الأعراض النفسية لمرضى الفصام، وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التمرينات البدنية على بعض الأعراض النفسية لمرضى الفصام، واشتملت عينة الدراسة من مرضى الفصام (رجال- سيدات) من نزلاء مستشفى النبي المهندس للصحة النفسية بالمعمورة- الاسكندرية ولا تتجاوز أعمارهم (٣٥) عاماً، وعددهم (٥٠) مريضاً، مقسمين إلى مجموعتين، مجموعة ضابطة قوامها (٢٥) مريضاً، ومجموعة تجريبية قوامها (٢٥) مريضاً، واشتملت أدوات الدراسة على ميزان التقدير النفسي المختصر في القياس القبلي والبعدي للأعراض، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للأعراض النفسية (تشوه الأفكار والمفاهيم- قلق- توتر- عدم تعاون- محتوى فكري غير طبيعي- مزاج متبدل) لصالح القياس البعدي لدى المجموعة التجريبية رجال، أما الفروق في الأعراض النفسية السابقة في القياس البعدي لصالح المجموعة الضابطة رجال.

٤- دراسة "محمد نجيب أحمد محمود الصبوة" (٢٠٠٨)(٢٩): بعنوان "فاعلية برنامج معرفي- سلوكي في تنمية مهارات المحادثة لدى عينة من مرضى الفصام المزمن الكويتيين"، وهدفت الدراسة الراهنة إلى فحص أثر برنامج معرفي- سلوكي في تنمية مهارات المحادثة لدى عينة من مرضى الفصام المزمن المقيمين بمستشفى الطب النفسي بدولة الكويت. تكونت عينة الدراسة من ستة عشر مريضاً فصامياً تم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، بالإضافة إلى مجموعة من الأسوياء بلغ حجمها (٩) أفراد. وتم تطبيق اختبار مهارات المحادثة على المجموعات الثلاث لتحديد خط الأساس، ثم بعد انتهاء تطبيق البرنامج التدريبي مباشرة، ثم إجراء قياس بعدي أول بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج، وقياس بعدي ثاني بعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج التدريبي. وأظهرت النتائج أن تطبيق البرنامج المعرفي- السلوكي للتدريب على مهارات المحادثة، وقد أدى إلى تحسين هذه المهارات لدى مرضى الفصام المزمن.

٥- دراسة "ماجدة السيد ناصف" (٢٠١٠) (٢٢) بعنوان "فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تخفيف حدة المعتقدات السلبية غير العقلانية لدى عينة من مرضى الفصام"، وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر البرنامج المعرفي السلوكي في تخفيف حدة المعتقدات السلبية غير العقلانية لدى عينة من مرضى الفصام، واتشملت عينة الدراسة على من (٥٠) مريضاً من مرضى الفصام متوسط اعمارهم (٣٣.٨) من المقيمين بقسم الامراض النفسية والعصبية بالمستشفى العام بكفر الشيخ. وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في تخفيف حدة المعتقدات السلبية غير العقلانية، كما اسفرت الدراسة عن فاعلية الارشاد الاسري، وانه يكون اكثر فائدة في التقليل من الانتكاسة.

٦- دراسة "سهير فهيم الغباشي؛ محمود محمد سعد" (٢٠١٧) (١٤) بعنوان "فاعلية برنامج تدريب الوعي بالمعرفة في خفض شدة بعض الأعراض الإيجابية لدى مرضى الفصام"، هدفت الدراسة الراهنة إلى تقدير فاعلية برنامج تدريب الوعي بالمعرفة في خفض شدة بعض الأعراض الإيجابية لدى مرضى الفصام، وتكونت عينة الدراسة الحالية من مجموعتين من مرضى الفصام، تمثلت المجموعة الأولى في المجموعة التجريبية (التي تعرضت لبرنامج تدريب الوعي بالمعرفة) والمجموعة الضابطة (لم تتلقى تدريب الوعي بالمعرفة) وبلغ قوام كل مجموعة (٢٢) مريضاً، تراوح المدى العمري لمجموعتي الدراسة ما بين (٢٤- ٥١) سنة، واستخدم الباحث اختبار الأعراض الإيجابية لتقييم فاعلية البرنامج التدريبي خلال مراحل القياس القبلي والقياس البعدي وقياس المتابعة، وقد

انتهت الدراسة إلى قبول فروضها إلى حد كبير، فقد تبين وجود فروق جوهرية بين مرضى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الأعراض الإيجابية المتمثلة في الضلالات والشعور بالارتياح أو الشك (الاضطهاد) خلال مرحلة القياس البعدى ومرحلة المتابعة لصالح المجموعة التجريبية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة، كما ظهر تحسن فى الاعراض الإيجابية لدى المجموعة التجريبية فى القياس البعدى وقياس المتابعة بالمقارنة بالقياس القبلى.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

٧- دراسة "ناصر إبراهيم أبو زيد على N.A.Ibrahim,N.Abuzaid ALI" (٢٠١٠م) (٣٦) بعنوان "تأثير الرياضة الترويحية على المهارات الإجتماعية والمظاهر السلوكية على الأطفال المصابين بالتوحد"، وتهدف الدراسة إلى تحديد تأثير الرياضة الترويحية على المهارات الاجتماعية على الأطفال المصابين بالتوحد والتعرف على تأثير برنامج الترويح الرياضى فى المظاهر السلوكية من (اضطراب عاطفى- اضطراب العاطفة الاجتماعية، العزلة النفسية، الإضطرابات السلوكية، وإضطرابات التواصل)، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت عينة الدراسة على ١٠ أطفال المصابين بالتوحد، وقد أسفرت النتائج أن البرنامج الترويحي بإستخدام مضرب التنس لدية أثر إيجابى على المهارات الإجتماعية للأطفال التوحديين وأيضا على مظاهر سلوكية فى عينة البحث للأطفال المصابين بالتوحد.

٨- دراسة "بيكالف وآخرون" Beckdolf.et Al (٢٠٠٥) (٣٥) بعنوان "مقارنة عشوائية للعلاج المعرفى السلوكي الجماعي والتعليم النفسى الجماعي لدى مرضى الفصام الحاد. نتيجة بعد ٢٤ شهراً"، وهدفت الدراسة إلى مقارنة تأثيرات العلاج المعرفى السلوكي الجماعي، وبرنامج تعليمي نفسى جماعي لدى مرضى الفصام الحاد، واشتملت عينة الدراسة خضع (٨٨) من مرضى الفصام الحاد بشكل عشوائي، أما العلاج المعرفى السلوكي الجماعي أو برنامج تعليمي نفسى جماعي وذلك لمدة ٨ أسابيع بواقع جلستين أسبوعياً، وأسفرت نتائج الدراسة لم تكن هناك فروق دالة بين المجموعتين فيما يتعلق بقبول العلاج للأعراض، والالتزام بالعلاج، أظهر المستوى الوصفي أن الأفراد الذين حصلوا على العلاج بمعرفى السلوكي الجماعي تحسناً يصل إلى ٢١.٨% أثناء فترة العلاج والمتابعة.

إجراءات البحث:**منهج البحث:**

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة بطريقة القياس القبلي - البعدي وذلك لمناسبة لطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع البحث مرضى الفصام بقسم الامراض النفسية والعصبية بالمستشفى العام محافظة كفر الشيخ والبالغ عددهم (٤٨) مريضا من مرضى الفصام، تتراوح أعمارهم من (٢٥-٣٠) سنة، لعام (٢٠١٩-٢٠٢٠م).

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية من مرضى الفصام بقسم الامراض النفسية والعصبية بالمستشفى العام محافظة كفر الشيخ للعام (٢٠١٩-٢٠٢٠م) والبالغ قوامها (٤٠) مريضا بنسبة مئوية قدرها (٨٣,٣٣%) وذلك من مجتمع البحث.

وتم اختيار عينة البحث الاستطلاعية بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاساسية من مرضى الفصام بقسم الامراض النفسية والعصبية بالمستشفى العام محافظة كفر الشيخ لعام (٢٠١٩م-٢٠٢٠م) حيث بلغ العدد الكلي لعينة البحث الاستطلاعية (٨) مرضى من مرضى الفصام بنسبة مئوية (١٦,٦٦%)، وجدول (١) يوضح التوزيع العددي والنسبة المئوية للعينة للبحث.

جدول (١)**التوزيع العددي والنسبة المئوية لعينة البحث**

النسبة المئوية	مرضى الفصام	البيان
٨٣,٣٣%	٤٠ مريضا	العينة الاساسية
١٦,٦٦%	٨ مريضا	الدراسة الاستطلاعية
١٠٠%	٤٨ مريضا	اجمالي مجتمع عينة البحث

تجانس عينة البحث:

قامت الباحثة بإجراء التجانس بين أفراد العينة في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على المتغير التجريبي وهي معدلات النمو، المستوى الاجتماعي والاقتصادي، مقياس معنى الحياة، وجدول (٢) يوضح تجانس أفراد العينة.

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء ومعامل التفلطح للمتغيرات الأساسية ومقياس معنى الحياة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ن = ٤٠

م	المحاور	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء	التفلطح
المتغيرات الأساسية							
١.	السن	سنة	٩٧.٥٥	٩٩.٠٠	٦.٥٠	٠.٦٧-	٧.٤٤
٢.	الطول	سم	١٧١.٩٨	١٧٧.٥٠	٢٥.٥٦	٠.٦٥-	٣٧.١٨
٣.	الوزن	كجم	٢٦.٧٠	٢٦.٠٠	١.٥٦	١.٣٥	٠.٢٣-
مقياس معنى الحياة							
١.	الهدف من الحياة	درجة	٢٨.٧٠	٢٩.٠٠	٤.٤٢	٠.٢٠-	٠.٢٠-
٢.	القبول والرضا	درجة	٢٩.٥٨	٢٩.٥٠	٤.٥٨	٠.٣٦	٠.٠٥
٣.	المسئولية	درجة	٢٥.٤٨	٢٥.٠٠	٣.٩٢	٠.٣٢	٠.٣٧
٤.	التسامي بالذات	درجة	٢٠.٥٨	٢٠.٠٠	٢.٩٧	٠.٥٧-	٠.٥٩
استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي							
	المستوى الاجتماعي والاقتصادي	درجة	٣١.٧٣	٣٢.٠٠	٤.٣٣	٠.١٩-	٠.٦٣

يوضح جدول (٢) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لأفراد عينة البحث مرضى الفصام في المتغيرات الأساسية ومقياس معنى الحياة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ويتضح أن قيم معامل الالتواء قد تراوحت ما بين (٣±) وهي أقل من حد معامل الالتواء مما يشير إلى اعتدالية البيانات وتمائل البيانات تحت المنحنى الاعتدالي مما يُعطي دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات الغير اعتدالية.

وسائل جمع البيانات:

* القياسات الخاصة بأفراد العينة :

- لتحديد العمر الزمني (من خلال اطلاع الباحثة على تاريخ الميلاد) بالسجلات الخاصة بالمرضى داخل المستشفى.

- لتحديد الطول بالسنتيمتر (من خلال استخدام الرستامتر).

- لتحديد الوزن بالكيلو جرام (من خلال الميزان الطبي)

* وسائل تسجيل البيانات لأفراد العينة:

- بيانات شخصية (الإسم - السن - الطول - الوزن) مرفق (٢).

ثانياً: الإختبارات والمقاييس:

- استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (اعداد عبد العزيز الشخص ٢٠١٣)

مرفق (٣) (٤)

- مقياس معنى الحياة (اعداد محمد حسن الابيض) مرفق (٥)
- البرنامج التروحي باستخدام الألعاب الصغيرة (إعداد الباحثة). مرفق (٧)
- أولاً: استمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة (اعداد عبد العزيز الشخص ٢٠١٣م) مرفق (٣)(٤)

صنف المستويات الخاصة بأبعاد المقياس إلى (بعد الوظيفة أو المهنة (للجنسين) - بعد مستوى التعليم (للجنسين) - بعد مستوى دخل الفرد فى الشهر) - بعد الوظيفة أو المهنة (للجنسين) تم تصنيف هذا البعد إلى تسعة مستويات - بعد مستوى التعليم (للجنسين) تم تصنيف هذا البعد إلى ثمانية - بعد مستوى دخل الفرد فى الشهر تم توزيع متوسطات دخل الفرد فى الشهر إلى سبع فئات

ثانياً: مقياس معنى الحياة (اعداد محمد حسن الابيض) (مرفق ٥)

اعتمدت الباحثة على مقياس معنى الحياة ويهدف المقياس إلى قياس معنى الحياة من الأبعاد والجوانب التى تتأثر بالعوامل الثقافية والاجتماعية السائدة فى المجتمع والتى تتسبب فى التأثير على معنى الحياة و تكون المقياس من أربعة محاور وهى (الهدف من الحياة- القبول والرضا- المسئولية- التسامى بالذات) و(٥٧) عبارة منهم (٤١) عبارة موجبة (١٦) عبارة سالبة ويتم الاجابة على العبارات من خلال ثلاث تقديرات (نعم -أحياناً - لا) حيث تحصل الاستجابة الأولى على ثلاثة درجات، والثانية على درجتين والثالثة على درجة واحدة للعبارات الموجبة وتحصل الاستجابة الأولى على درجة واحدة والثانية على درجتين والثالثة على ثلاثة درجات للعبارات السالبة وبذلك تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد (١٧١) درجة وأقل درجة يحصل عليها الفرد (٥٧) درجة وتشير الدرجة المرتفعة إلى الإحساس المرتفع بمعنى الحياة وتشير الدرجة المنخفضة إلى الإحساس المنخفض بمعنى الحياة. وتم حساب الصدق والثبات على عينة من مرضى الفصام وعددهم ٨ مرضى من نفس مجتمع البحث كالتالى:

أولاً: الصدق حساب الصدق لمقياس معنى الحياة لمرضى الفصام عن طريق صدق الاتساق الداخلى كما يتضح من الجدول (٣).

جدول (٣)

الاتساق الداخلي بين العبارة والمحور وبين العبارة والمجموع الكلي لمحاور مقياس معنى الحياة ن=٨

م	العبارة مع المحور	العبارة مع المجموع الكلي	م	العبارة مع المحور	العبارة مع المجموع الكلي	م	العبارة مع المحور	العبارة مع المجموع الكلي
	*.٦٩٩	*.٦٨٨	٤٠	*.٦٨٠	*.٦٧٠	٢٠	المحور الأول : القبول والرضا	
١	*.٦٩٠	*.٦٧٠	٤١	*.٦٩٠	*.٦٦٩	٢١	*.٦٨٠	*.٦٧٠
٢	*.٦٧٧	*.٦٦٨	٤٢	*.٦٧٧	*.٦٧٠	٢٢	*.٦٨٠	*.٦٧٢
٣	*.٦٧٠	*.٦٦٨	٤٣	*.٦٨٠	*.٦٨٠	٢٣	*.٦٩٨	*.٦٨٠
٤	*.٦٩٠	*.٦٨٠	٤٤	*.٦٨٩	*.٦٨٨	٢٤	*.٦٧٠	*.٦٧٩
٥	*.٦٧٧	*.٦٧٠	٤٥	*.٦٩٠	*.٦٨٠	٢٥	*.٦٩٠	*.٦٧٠
٦	المحور الرابع : التسامى بالذات			*.٦٨٠	*.٦٩٩	٢٦	*.٦٨٤	*.٦٧١
٧	*.٦٨٠	*.٦٧٠	٤٦	*.٦٨٠	*.٦٦٧	٢٧	*.٦٨٠	*.٦٧٣
٨	*.٦٨٨	*.٦٨٥	٤٧	*.٦٨٨	*.٦٨٠	٢٨	*.٦٨٨	*.٦٨٠
٩	*.٦٧٠	*.٦٦٨	٤٨	*.٦٧٥	*.٦٧٠	٢٩	*.٦٨٠	*.٦٧٨
١٠	*.٦٧٨	*.٦٧٠	٤٩	*.٦٧٥	*.٦٧٠	٣٠	*.٦٩٠	*.٦٨٠
١١	*.٦٨٨	*.٦٧٣	٥٠	*.٦٦٩	*.٦٦٨	٣١	*.٦٨٣	*.٦٧٧
١٢	*.٦٧٧	*.٦٧٠	٥١	المحور الثالث :المسئولية			*.٦٨٣	*.٦٨٠
١٣	*.٦٨٠	*.٦٧٧	٥٢	*.٦٨٠	*.٦٧٠	٣٢	*.٦٩٥	*.٦٧٣
١٤	*.٦٩٤	*.٦٩٩	٥٣	*.٦٩٨	*.٦٨٠	٣٣	*.٦٩٠	*.٦٨٨
١٥	*.٦٩٣	*.٦٧٥	٥٤	*.٦٩٠	*.٦٨٨	٣٤	*.٦٩٠	*.٦٨٠
١٦	*.٦٨٠	*.٦٧٠	٥٥	*.٦٩٨	*.٦٩٠	٣٥	*.٦٩٥	*.٦٧٠
	*.٦٩٨	*.٦٦٨	٥٦	*.٦٨٠	*.٦٨٨	٣٦	المحور الثاني : الهدف من الحياة	
				*.٧١٠	*.٦٩٠	٣٧	*.٦٩٠	*.٦٧٠
	*.٦٩٠	*.٦٧٤	٥٧	*.٦٨٠	*.٦٨١	٣٨	*.٦٩١	*.٦٨٨
				*.٦٩٢	*.٦٩٠	٣٩	*.٦٨٨	*.٦٧٧

قيمة ر الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ٠.٦٦٦

يوضح جدول (٣) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارة والبعد وبين العبارة والمجموع الكلي للأبعاد حيث تراوحت معامل الارتباط بين العبارة وبعدها بنسبة (٠.٦٩٩) كأكبر قيمة، وبنسبة (٠.٦٦٧) كأصغر قيمة، وتراوح معامل الارتباط بين العبارة والمجموع الكلي للأبعاد ما بين (٠.٧١٠)، كأكبر قيمة، (٠.٦٧٠) كأصغر قيمة، بينما بلغت قيمة ر الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ٠.٦٦٦، مما يشير إلي صدق الاتساق الداخلي لمقياس معنى الحياة. وجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

الارتباط الداخلي بين المحاور والمجموع الكلي لمحاور مقياس معنى الحياة ن = ٨

م	محاور المقياس	معامل الارتباط
١	القبول والرضا	*٠.٦٨٠
٢	الهدف من الحياة	*٠.٦٧٥
٣	المسئولية	*٠.٦٧٨
٥	التسامي بالذات	*٠.٦٨٨
٦	المجموع الكلي	*٠.٦٩٠

قيمة ر الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ٠.٦٦٦

يوضح جدول (٤) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين مجموع المحاور وبين المجموع الكلي للمحاور لمقياس معنى الحياة، حيث تراوح معامل ارتباط المحاور مع المقياس ككل (٠.٦٩٠) كأكبر قيمة، (٠.٦٧٥) كأصغر قيمة، بينما بلغت قيمة ر الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ٠.٦٦٦

ثانياً: الثبات: تم حساب الثبات لمقياس معنى الحياة لمرضى الفصام عن طريق معامل الارتباط بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني

جدول (٥)

معامل الارتباط بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني لبيان معامل الثبات لمحاور مقياس معنى الحياة قيد البحث لدى عينة التقنين ن=٨

م	المحاور	وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		فروق المتوسطات	معامل الارتباط
			س	ع±	س	ع±		
١	القبول والرضا	درجة	٢٨.٣٨	٤.٢١	٢٨.٦٣	٥.١٠	٠.٩٠٧	
٢	الهدف من الحياة	درجة	٢٧.١٣	٢.١٧	٢٧.٢٥	٢.٠٥	٠.٨٢٧	
٣	المسئولية	درجة	٢٥.٨٨	٤.٠٥	٢٦.٢٥	٤.٤٠	٠.٨٦٨	
٤	التسامي بالذات	درجة	٢١.١٣	٣.٨٧	٢١.٨٨	٤.٢٢	٠.٩٠١	
٥	المجموع الكلي	درجة	١٠٢.٥٠	٥.٥٨	١٠٤.٠٠	٨.٧٠	٠.٨٢١	

قيمة ر الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ٠.٦٦٦

يوضح جدول (٥) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني (اعادة تطبيق المقياس) لمحاور مقياس معنى الحياة لدى عينة التقنين عند مستوي معنوية (٠.٠٥) مما يشير الى ثبات المقياس.

ثالثاً: البرنامج الترويحي باستخدام الالعاب الصغيرة المقترح: مرفق (٧)

- قامت الباحثة ببناء البرنامج الترويحي باستخدام الألعاب الصغيرة لتحسين معنى الحياة لدى مرضى الفصام وذلك بعد.
- قامت الباحثة بتحديد الأهداف العامة للبرنامج، والأهداف الخاصة والإطلاع على المراجع

العلمية المتخصصة كمرجع "عايدة عبد العزيز، محمد الحماحمي (٢٠٠٦م) (١٦)، محمد إبراهيم (٢٠٠٥م) (٢٣)، إلين وديع" (٢٠٠٧م) (٥)، والدراسات المرتبطة كدراسة كلا من "حسام عبدالحميد (٢٠٠٤م) (٩)، محمد أبو حامد (٢٠٠٦م) (٢٧)، أحمد شوقي (٢٠١٣م) (٣)، سالمة أبو حمر (٢٠١٤م) (١٣)، محمد أباطة" (٢٠١٤م) (٢٨) الخاصة للبرنامج، أسس وضع البرنامج، وتحديد المدة الزمنية وعدد الوحدات، والزمين الكلي للوحدة، عدد مرات التطبيق في الأسبوع، وعدد مرات الممارسة للوحدة الواحدة، وزمن تنفيذ كل جزء من أجزاء البرنامج، وذلك عن طريق استمارة استطلاع رأى الخبراء المتخصصين في مجال الترويج والبالغ عددهم (٩) خبراء مرفق (١) اشتمل البرنامج المقترح على (٣٦) وحدة زمن كل وحدة (٦٠) دقيقة (بواقع ثلاث وحدات في الاسبوع) وذلك لمدة (١٢) أسبوع أى (٣٦) وحدة خلال مدة تنفيذ البرنامج ككل فى الفترة من ٢٠١٩/٩/٢٨م إلى ٢٠١٩/١١/٢٦م موزعة كالتالى:

أ- الجزء التمهيدي:

- يهدف هذا الجزء إلى إعداد المرضى وتهيئتهم بدنياً ونفسياً وفسولوجياً وإدخال روح المرح والسرور والمشاركة الفعالة فى وحدات البرنامج، وأيضاً تحسين معنى الحياة قيد البحث يحتوي هذا الجزء على ألعاب صغيرة مع مصاحبة الموسيقى وألعاب فى شكل مسابقات، ومدة هذا الجزء (١٠) دقائق.

ب- الجزء الأساسي (الرئيسي):

- يهدف هذا الجزء إلى تحسين معنى الحياة لمرضى الفصام، يحتوى على ألعاب صغيرة تتسم بالمرح والسرور وتتفق مع هدف الوحدة وهدف البرنامج ومدة هذا الجزء (٤٥) دقيقة.

ج- الجزء الختامي:

- يهدف هذا الجزء إلى تهدئة وإسترخاء الجسم والعودة إلى الحالة الطبيعية وإدخال روح المرح والسرور لدى المرضى، وأيضاً تحسين معنى الحياة لمرضى الفصام قيد البحث ويحتوى هذا الجزء على ألعاب صغيرة، ومدة هذا الجزء (٥) دقائق.

الدراسة الأساسية:

* القياسات القبليّة:

- تم اجراء القياس القبلي لعينة البحث الاساسية في مقياس معنى الحياة لمرضى الفصام، من الفترة من ٢٠١٩/٨/٢٨ إلى ٢٠١٩/٨/٢٩

* تنفيذ البرنامج:

تم تنفيذ وحدات برنامج الالعاب الصغيرة المقترح على عينة البحث الاساسية المقيمين داخل المستشفى في الفترة من ٢٠١٩/٩/١ إلى ٢٠١٩/١١/٢٦ بواقع (١٢) أسبوع، ثلاث وحدات اسبوعيا، أيام (الأحد -الثلاثاء - الخميس) وذلك في الفترة المسائية داخل المستشفى العام بمحافظة كفر الشيخ، زمن كل وحدة ٦٠ دقيقة.

* القياسات البعدية:

بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج المقترح قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية من الفترة ١١/٢٧ إلى ٢٠١٩/١١/٢٨ وقد تمت على نحو ما تم إجرائه في القياسات القبليّة وبنفس الأسلوب المتبع في القياسات القبليّة.

المعالجات الاحصائية:

تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics 20 للحصول على المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، معامل الارتباط "ر"، اختبار "ت" الفروق، نسبة التحسن.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج فرض البحث والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى القياسين القبلي والبعدى لدى مجموعة البحث التجريبية في تحسين معنى الحياة لصالح القياس البعدى"

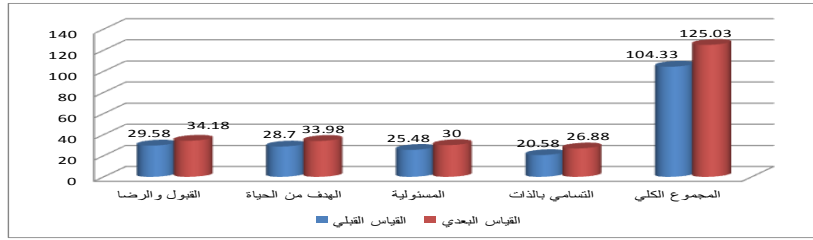
جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطي القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في محاور مقياس معنى الحياة قيد البحث ن=٤٠

م	المحاور	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		فروق المتوسطات		قيمة ت
			س	ع±	س	ع±	س	ع±	
١.	القبول والرضا	درجة	٢٩.٥٨	٤.٥٨	٣٤.١٨	٤.٢٢	٤.٦٠	٤.٠٤	٧.٢٠
٢.	الهدف من الحياة	درجة	٢٨.٧٠	٤.٤٢	٣٣.٩٨	٦.١٨	٥.٢٨	٧.٠٣	٤.٧٥
٣.	المسئولية	درجة	٢٥.٤٨	٣.٩٢	٣٠.٠٠	٥.٨٢	٤.٥٣	٥.٥٤	٥.١٦
٤.	التسامى بالذات	درجة	٢٠.٥٨	٢.٩٧	٢٦.٨٨	٣.١٧	٦.٣٠	٤.٥٣	٨.٨٠
٥.	المجموع الكلى	درجة	١٠٤.٣٣	١٢.٨٥	١٢٥.٠٣	١٢.١٣	٢٠.٧٠	٩.١١	١٤.٣٨

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٤

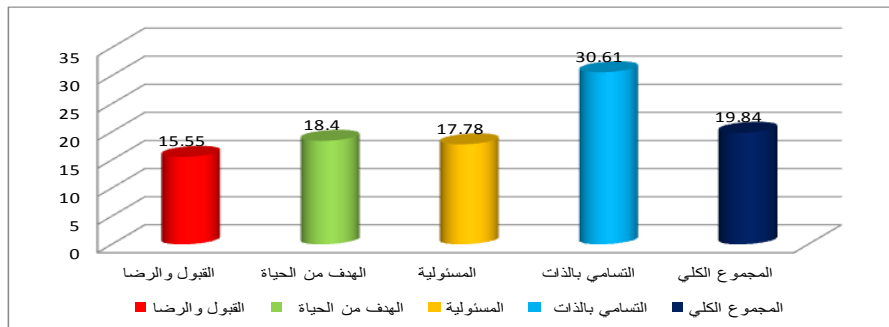
يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ في محاور مقياس معنى الحياة قيد البحث لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى، حيث تراوحت قيمة (ت) الفروق ما بين (٤.٧٥ الي ١٤.٣٨) وهي قيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) التي تساوي (٢.٠٤).



شكل (١) يوضح الفروق بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في محاور مقياس معنى الحياة
جدول (٧)
النسبة المئوية للفروق بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في محاور مقياس معنى الحياة قيد البحث ن = ٤٠

م	المحاور	وحدة القياس	القياس القبلي س	القياس البعدي س	فروق المتوسطات	نسبة التحسن
١.	القبول والرضا	درجة	٢٩.٥٨	٣٤.١٨	٤.٦٠	١٥.٥٥
٢.	الهدف من الحياة	درجة	٢٨.٧	٣٣.٩٨	٥.٢٨	١٨.٤٠
٣.	المسئولية	درجة	٢٥.٤٨	٣٠	٤.٥٣	١٧.٧٨
٤.	التسامي بالذات	درجة	٢٠.٥٨	٢٦.٨٨	٦.٣٠	٣٠.٦١
٥.	المجموع الكلي	درجة	١٠٤.٣٣	١٢٥.٠٣	٢٠.٧٠	١٩.٨٤

يتضح من جدول (٧) النسبة المئوية للفروق بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في محاور مقياس معنى الحياة قيد الدراسة، حيث كانت أعلى نسبة تحسن في محور التسامي بالذات وقدرها (٣٠.٦٤) وأقل نسبة تحسن كانت في محور القبول والرضا وقدرها (١٥.٥٥)



شكل (٢) نسبة المئوية للفروق بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في محاور مقياس معنى الحياة

ثانياً: مناقشة النتائج:

أشارت نتائج جدول (٦)، شكل (١) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي لدي مجموعة البحث التجريبية لصالح القياس البعدي في مقياس معنى الحياة حيث تراوحت قيمة دلالة الفروق باستخدام قيمة (ت) الفروق دالة في جميع محاور المقياس حيث بلغت قيمة (ت) الفروق لمحور الهدف من الحياة (٤,٧٥)، محور القبول والرضا (٧٠.٢٠)، ومحور المسؤولية (٥,١٦)، ومحور التسامى بالذات (٨,٨٠)، بينما حققت قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ (٢٠,٠٤)

ويبين جدول (٧) وشكل (٢) أن نسبة التحسن بالنسبة لمجموعة البحث في مقياس معنى الحياة كان بالنسبة القبول والرضا (١٥,٥٥)، ومحور الهدف من الحياة (١٨,٤٠)، ومحور المسؤولية (١٧,٧٨) ومحور التسامى بالذات (٣٠,٦١) وإجمالي المقياس (١٩,٨٤). وترجع الباحثة ذلك التحسن في معنى الحياة قيد البحث (الهدف من الحياة - القبول والرضا- المسؤولية - التسامى بالذات) لدي مجموعة البحث كنتيجة لبرنامج الألعاب الصغيرة المقترح المقنن علمياً والمطبق علي مجموعة البحث، وأيضاً لانتظام مجموعة البحث علي مدار فترة تطبيق البرنامج، حيث أن البرنامج الذي تم وضعه من أجل تحقيق أهدافه الرئيسية وهي تحسين معنى الحياة (قيد البحث) لدي مرضى الفصام، و تم وضع وحدات البرنامج ومحتواه بصورة تتناسب مع خصائص واحتياجات عينة البحث، وذلك لما يحتويه البرنامج من تنوع وتعدد في استخدام الألعاب الصغيرة وكذلك مرونتها وسهولتها، ومراعاة عوامل الأمن والسلامة ويتميز البرنامج المقترح بالشمول والتكامل والتوازن في تحسين معنى الحياة قيد البحث (القبول والرضا-الهدف من الحياة - المسؤولية - التسامى بالذات) لدي مرضى الفصام.

وهذا يتفق مع دراسة " أماني الصفدي (٢٠٠٠م) (٦) دراسة "أحمد عبد العظيم حسن (٢٠٠٢م) (٤) أن الألعاب الصغيرة الترويحية تأثير إيجابي على فاعلية الذات وزيادة الأقدام والشجاعة. وتعمل علي الحد من السلوك العدواني للمراهقين، و تتمى الشعور بالولاء والانتماء للآخرين وتكوين صداقات وعلاقات اجتماعيه.

والاحتياجات الاساسية للانسان لا تتغير سواء بالاصابة بعجز بدني أو عقلي حيث يحتاج المريض الى الشعور بالطمأنينة والحاجة الى التعبير عن النفس والشعور بالأهمية الذاتية، والاضطرابات العقلية والعاطفية تؤدي الى الخوف والضغط العصبي وعندما تتراكم الضغوط العصبية نجد أن النشاط الترويحي هو الطريق الى الخلاص من هذه الضغوط،

والترويح يساهم فى العلاج من خلال تهيئة المريض واكسابه الخبرات والمهارات البدنية والنفسية والاجتماعية من خلال ممارسة انواع الانشطة الترويحية المناسبة له. (١ : ١١٢)

وهذا يتفق مع دراسة. **حسام عبد الحميد (٢٠٠٤م)** أن الألعاب الصغيرة تنتج للفرد أن يجد الرضا والارتياح، كما أنها تغرس الاهتمام والصدقة من قبل المنافس وتساعد علي التحكم في الانفعالات. (٩ : ٥١)

ويضيف أحمد شوقي (٢٠٠٩م) أن استخدام برامج الألعاب الصغيرة الهادفة والبناءة، تساعد على أن يتفاعل الفرد مع الحياة اليومية ويستطيع أن يلبي احتياجاته الشخصية والاجتماعية، ويتفاهم مع الحياة ومع البيئة التي يعيش فيها، فضلا عن تجعله يشعر بالسعادة والسرور والفرح والمتعة. (٣ : ١٢٨)

ويذكر محمد فهمى (٢٠١١م) أن ممارسة الأنشطة الترويحية تعطى للفرد الشعور بالسعادة والرغبة فى تكوين صداقات وتنمية العلاقات الانسانية والتعاون واستخدام القدرات العقلية ومساعدة الآخرين (٢٥ : ١٠٦)

والترويح ضرورى للصحة العقلية والبدنية التى تساعد على تأهيل الأفراد فى المجتمع وتعديل السلوك وحل المشكلات من خلال المشاركة فى الأنشطة النفسية والاجتماعية. (٢٥ : ٨٩)

ويؤكد **وديع التكريتي (٢٠١٢م)** أن الألعاب الصغيرة تستخدم لعلاج بعض أمراض الصحة النفسية مثل الانغلاق أو الانطوائية والانعزال، فعن طريق ممارسة الألعاب الصغيرة يختلط الفرد بأقرانه والتعاون فيما بين الفريق الواحد. (٣١ : ٢١ - ٢٨)

ويضيف أحمد شوقي (٢٠١٣) أن الأنشطة الترويحية والألعاب الصغيرة تعمل على تطوير المهارات الحياتية والمهارات الاجتماعية تجعل الفرد أكثر على تحمل المسؤولية، ومساعدة الآخرين، تساعد الفرد الابتعاد عن السلوك العدوانى. (٣ : ١٢١).

وتؤكد **سالمة أبو حمر (٢٠١٤م)** أن الألعاب الصغيرة وسيلة تربوية وتعليمية هامة، وتعمل على اكساب الفرد مهارات التفاعل الاجتماعى وتنمى جميع جوانبه البدنية والعقلية واللغوية والنفسية والاجتماعية. (١٣ : ١١٥)

وترى **الباحثة** أن برنامج الألعاب الصغيرة أدى إلى حدوث فروق بين قياسات البحث القبلى والبعدي وذلك فى تحسين معنى الحياة لمجموعة البحث، مما أدى إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدي فى تحسين معنى الحياة لصالح القياس البعدي.

وبهذا يتحقق صحة الفرض والذي ينص علي "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى القياسين القبلي والبعدي لدي مجموعة البحث التجريبية في تحسين معنى الحياة لصالح القياس البعدي".

الاستنتاجات:

في ضوء مجال البحث والهدف منه واستناداً على ما تم من إجراءات ومعالجات إحصائية وتفسير للنتائج وفي ضوء نطاق مجتمع البحث، وفي حدود عينة البحث وبعد عرض ومناقشة نتائج البحث توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

- أن البرنامج الترويحي المقترح باستخدام الألعاب الصغيرة له تأثيراً إيجابياً في تحسين محاور معنى الحياة (الهدف من الحياة- القبول والرضا- المسؤولية- التسامى بالذات) لمرضى الفصام بالمستشفى العام بمحافظة كفر الشيخ (قيد البحث)

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

- ١- ضرورة استخدام البرنامج المقترح بعد تقنينه لتحسين معنى الحياة في جميع مراكز علاج وتأهيل مرضى الفصام بجمهورية مصر العربية، وذلك لما أثبتته من نتائج إيجابية فى الدراسة الحالية.
- ٢- اهتمام المسؤولين بتوفير الامكانيات والادوات والاجهزة ووسائل الترويح فى المستشفيات والمصحات الحكومية ومراكز التأهيل.
- ٣- إجراء دراسات مماثلة على مراحل سنية مختلفة من مرضى الفصام.

((المراجع))

١- إصلاح محمد شافعى: تأثير التمرينات البدنية على بعض الأعراض النفسية لمرضى الفصام، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الاسكندرية

(٢٠٠٣م)

٢- أحمد شوقي إبراهيم: فاعلية برنامج ترويحي باستخدام الألعاب الصغيرة في اكساب بعض المفاهيم اللفظية والعددية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠٠٩م.

٣- أحمد شوقي إبراهيم: برنامج ألعاب صغيرة لإكساب بعض مجالات الحركة الكشفية لمرحلة الأشبال، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠١٣م.

- ٤- أحمد عبد العظيم عبد الله حسن: تأثير برنامج تربية حركية باستخدام الألعاب الصغيرة الترويحية على بعض المتغيرات الحركية والرضا الحركي للاطفال من ٦-٩ سنوات.
- ٥- إلين وديع فرج: خبرات فى الألعاب للصغار والكبار، منشأة المعارف، الإسكندرية، ٢٠٠٧م.
- ٦- أمانى الصفتى: تأثير برنامج ترويحى رياضى لذوى السلوك الانسحابى على فاعلية الذات لدى تلميذات الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠٠٠م.
- ٧- بوفلة بو خميس: الاضطرابات اللغوية عند الفصامى - دراسة نفسية معرفية، دار جوانا للنشر والتوزيع، القاهرة (٢٠١٤).
- ٨- تهانى عبد السلام محمد: الترويح والتربية الترويحية، دار الفكر العربى، القاهرة (٢٠٠١)
- ٩- حسام حامد عبد الحميد: تأثير استخدام الألعاب الصغيرة على تعلم بعض المهارات الأساسية فى ألعاب المضرب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٤م
- ١٠- حنان العناني: نمو الطفل المعرفي واللغوي، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، ١٢ عمان، ٢٠٠٢م.
- ١١- حنان عبد الناصر جمال: تأثير برنامج ترويحى باستخدام الالعاب الصغيرة لتحسين المرونة النفسية لتلميذات الصم والبكم، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة كفر الشيخ ٢٠١٨م.
- ١٢- رانيا سعد بشارة: فعالية برنامج مقترح باستخدام أنشطة اللعب لتنمية بعض جوانب السلوك التكيفى لدى التلميذات المعاقين فكريا بدرجة خفيفة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة قناة السويس، ٢٠١٣م.
- ١٣- سالمة محمد أبو حمر: فاعلية برنامج ألعاب صغيرة مدعم بالمساعدات السمعية والبصرية لتحسين بعض المهارات الاجتماعية للطفل التوحدي، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠١٤م.
- ١٤- سهير فهيم الغباشى؛ محمود محمد سعد: فاعلية برنامج تدريب الوعى بالمعرفة فى خفض شدة بعض الأعراض الإيجابية لدى مرضى الفصام، دراسات عربية فى علم النفس، مج ١٦، ع ٤، (٢٠١٧).

- ١٥- سناء عائشى: مستوى الإكتئاب لدى طلبة الجامعة ذوي الإدراك الإيجابي لمعنى الحياة دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، ٢٠١٧
- ١٦- عايدة عبد العزيز، محمد الحماحمي: الترويح بين النظرية والتطبيق، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- ١٧- عبير محمد قنبر: تأثير برنامج ألعاب صغيرة على بعض مظاهر السلوك الصحى والتعايش مع الإعاقة للمعاقين عقليا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠٠٤م.
- ١٨- غادة أحمد غازى: كيف تتعايش مع مريض الفصام، دار الكتب، الاسكندرية (٢٠١٠)
- ١٩- كريمان كمال محمد: منهج مقترح للترويح العلاجي لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الاسكندرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية. ٢٠١٦م.
- ٢٠- كمال درويش، أمين الخولى: لترويح وأوقات الفراغ " التاريخ والفلسفة، الاجتماعيات، البرامج والأنشطة" ط٢، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠٠١م.
- ٢١- ليلي عبدالعزيز زهران، عاصم صابر راشد: اللعب التربوي للأطفال (المقومات النظرية والتطبيقية)، دار زهران، القاهرة، ٢٠٠٥م.
- ٢٢- ماجدة السيد ناصف: فعالية برنامج معرفي سلوكى في تخفيف حدة العتقدات السلبية غير العقلانية لدى مرضى الفصام، رسالة دكتوراه، كلية التربى، جامعة كفر الشيخ (٢٠١٠).
- ٢٣- محمد أحمد إبراهيم: مدخل في الألعاب الصغيرة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٥م.
- ٢٤- محمد حسن الأبيض: مقياس معنى الحياة لدى الشباب. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد، العدد ٣٤، ٢٠١٠.
- ٢٥- محمد سيد فهمى: الخدمة الاجتماعية وفصام الشخصية، الطبعة الاولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، ٢٠١١.
- ٢٦- محمد عبد التواب معوض: الهدف من الحياة وبعض المتغيرات النفسية المرتبطة به لدى عينة من طلبة الجامعة، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس، كلية التربية، المنيا، العدد الاول، ٢٠٠٠م.

- ٢٧- محمد عبدالرحمن عبدالله أبو حامد: فاعلية برنامج ألعاب صغيرة بإستخدام أسلوب التعلم التعاونى على تحسين الحركات الأساسية للمرحلة الأولى من التعليم الأساسى، رسالة ماجستير غير منشورة، مكتبة الاسكندرية، ٢٠٠٦م.
- ٢٨- محمد نبيل أباطة: تأثير برنامج ترويحى بأستخدام الألعاب الصغيرة على بعض الانحرافات القوامية للطرف السفلى لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الاساسى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، ٢٠١٤م.
- ٢٩- محمد نجيب أحمد محمود الصبوة: فعالية برنامج معرفي- سلوكي في تنمية مهارات المحادثة لدى عينة من مرضى الفصام المزمن الكويتيين، مجلة دراسات عربية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، مج ٧، ع ٤، ٢٠٠٨م.
- ٣٠- هدى حسن محمود، ماهر حسن محمود: الترويح وأهميته فى التوافق النفسى والاجتماعى لمتحدى الاعاقة الذهنية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية ٢٠٠٨م.
- ٣١- وديع ياسين التكريتى: المرشد فى الألعاب الصغيرة لكافة المراحل الدراسية. دار الوفاء. الإسكندرية، ٢٠١٢م.
- ٣٢- وليد سرحان: سلوكيات ٢ (الفصام)، دار مجدلاوى للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٠م.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 33- Brenda J, Robertson (2000): The leisure education of incarcerated youth, Acadia university of Ville, World leisure association, Volumes 3, No 1. New York w.
- 34- Brian Gf,al 2000: Fun with hand washing education university of alba amaham, School of education
- 35- Beckdolf.et Al (2005): Group psychotherapy and group psychotherapy in severe schizophrenia. Result after 24 months.

- 36- Ibrahim & N. A. Naser Abu Zbu Zaid Ali Postel J., Ed (1998):**
Impact of the recreational Sports on some social skills and behavioral manifestation in a sample of Autistic children, World Journal of sport :Dictionary of Psychiatry and Clinical Psychopathology, Paris, Larousse Bordas.
- 37- Resse. (2007):** First stops and beyond Social game preparation for futuz leazuning journal of education multimedia and hy permedia